عرب وعالم

مسيرة في كوالالمبور تطالب الحكومة بالاستقالة

رئيس وزراء ماليزيا يتفق مع نائبه على موعد نقل السلطة

كوالالمبور/14 أكتوبر/عبد الجليل عبد الحميد وليا و ي سينج:
نقلت وسائل إعلام رسمية عن رئيس الوزراء الماليزي عبد اللّه أحمد بدوي قوله أمس الجمعة إنه توصل لاتفاق مع نائبه بشأن موعد انتقال السلطة في الوقت الذي يشارك فيه المئات في مسيرة للاحتجاج على رفع أسعار الوقود.
ويعتقد على نطاق واسع أن عبد اللّه سيسلم السلطة إلى نائبه نجيب رزاق لكنه لم يعلن موعدا لذلك.
ونقلت وكالة الأنباء الماليزية (برناما) عن عبد اللّه قوله لمسئولين حكوميين في ولاية كيلانتان بشمال شرق البلاد إنه اتفق مع نجيب على « الموعد الملائم بالنسبة لي لتسليم رئاسة الوزراء إليه. ليست لدينا مشاكل وتربطنا علاقات عمل جيدة.»
ويواجه عبد اللّه غضبا شعبيا متزايدا منذ أمر بزيادة حادة في أسعار الوقود بما يتماشى مع ارتفاع أسعار النفط العالمية والتي بلغت الأسبوع الماضي مستوى قياسيا مسجلة 139 دولارا للبرميل. ومن شأن هذا الإجراء أن يرفع معدل التضخم في ماليزيا إلى 4.2 في المائة عام 2008 مسجلا أعلى معدل منذ عشرة أعوام.
وبدأ المئات أمس الجمعة مسيرة في العاصمة كوالالمبور مطالبين الحكومة بالعدول عن رفع أسعار الوقود أو الاستقالة في أكبر احتجاج مناهض للائتلاف الذي يتزعمه عبد اللّه حتى الآن.
وهتف المحتجون «يسقط رئيس الوزراء.. يحيا الشعب» بينما كانوا يغادرون مسجدا في منطقة شعبية في كوالالمبور متجهين إلى برجي شركة بتروناس بوسط المدينة للتعبير عن غضبهم من عملاق الطاقة الحكومي.
ووقف مئات من الشرطة مسلحين بكافة المعدات المستخدمة في مكافحة الشغب بينما حلقت طائرة هليكوبتر فوق المكان على نحو يعكس قلق الحكومة من اتساع نطاق الاحتجاجات.
وانضمت ماليزيا إلى الهند وإندونيسيا وتايوان وسريلانكا في رفع أسعار الوقود الأسبوع الماضي مما أثار سخطا عاما في ماليزيا المنتجة للنفط. وتسبب ارتفاع أسعار الوقود العالمية في إضراب سائقي الشاحنات من تايلاند إلى أسبانيا.
وينظر إلى احتجاج أمس الجمعة على أنه اختبار سياسي رئيسي لعبد اللّه الذي يكافح بالفعل من أجل البقاء السياسي بعد الأداء السيئ لائتلافه الحاكم في انتخابات مارس الماضي.
وناشدت الشرطة الشعب عدم الانضمام للمسيرة وحذرت من أنها ستلقي القبض على زعماء الاحتجاج.

مسيرة تطالب الحكومة بالاستقالة

شملت إسبانيا وماليزيا والهند وتايلاند وهولندا ولندن

تشديد الإجراءات في عدة دول بعد تحول الاحتجاجات على الأسعار إلى أعمال عنف

مدريد/14 أكتوبر/رويترز:
اتخذت اسبانيا وماليزيا إجراءات أمنية مشددة لمنع تحول إضرابات احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود العالمية إلى أعمال عنف تهدد بعرقلة شبكات الطرق وإبطاء تسليم السلع الغذائية والمواد الخام.
وتعهدت اسبانيا «بعدم التساهل مطلقا» مع أي أعمال عنف من قبل سائقي الشاحنات المضربين بعد سلسلة من الحوادث شملت إضرام النار عمدا في شاحنة امتنعت عن الإضراب مما أسفر عن إصابة السائق بحروق.
وقال رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو «الحكومة لن تتسامح على الإطلاق مع أي عمل من أعمال الترهيب أو العنف.»
وقالت الحكومة أنها اعتقلت 71 من مثيري الإضراب بتهم تشمل ترهيب السائقين غير المضربين منذ أن بدأ 75 ألف من سائقي الشاحنات إضرابا ليل الأحد لمطالبة الحكومة بمساعدتهم في مواجهة الارتفاع في أسعار الوقود.
وفي ماليزيا عززت السلطات إجراءات الأمن في العاصمة لمنع مظاهرة تأمل المعارضة أن يشارك فيها أكثر من 20 ألف شخص بعد صلاة الجمعة مع تزايد الشعور بالغضب بسبب ارتفاع الأسعار ومحاولات الحكومة التهوين من الآثار.
وقال قائد شرطة كوالالمبور محمد سابتو عثمان انه تم وضع ما بين 1500 و2000 من أفراد الأمن في حالة تأهب لمنع المسيرة المزمعة من احد المساجد في الشطر الفقير من المدينة الذي يقطنه المالايو العرقيون إلى البرجين التوأمين في وسط المدينة.
وارتفعت أسعار النفط حوالي 40 في المائة منذ بداية العام لتصل إلى أعلى مستوى لها قرب 140 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي مما اثر على اقتصاديات وقطاعات تعاني بالفعل آثار أزمة الائتمان العالمية وارتفاع أسعار سلع أساسية أخرى.
وانتشرت الإضرابات في إرجاء العالم مما أرغم حكومات على تقديم تنازلات لسائقي الشاحنات وصناعات أخرى تكافح الارتفاع الكبير في أسعار الوقود.
وقال زعيم نقابي ان سائقي الشاحنات في الهند سيبدأون إضرابا لأجل غير مسمى الشهر القادم يشمل أربعة ملايين شاحنة، وأضاف تشاران سينغ لوهارا رئيس مؤتمر عموم الهند للنقل البري « ابتداء من الثاني من يوليو لن تكون هناك أي مركبة على الطريق. لقد اتخذنا ذلك القرار.»
وأدى إضراب مماثل استمر أسبوعا في أغسطس 2004 إلى خفض المبيعات الشهرية للديزل بنسبة 9.3 في المائة عن مستوياتها قبل عام في حين تراجع النمو السنوي للإنتاج الصناعي إلى 7.9 في المائة بعد أن كان 8.4 في المائة في الشهر السابق بعد أن عطل الإضراب الشحنات.
وفي تايلاند قال سائقو الشاحنات أنهم مستعدون لسد الطرق المؤدية إلى العاصمة إذا لم تلب الحكومة مطالب تشمل خفض سعر الديزل وإتاحة قروض رخيصة لتحويل محركات الديزل إلى الغاز الطبيعي.
وفي هولندا أبطأ محتجون شاحناتهم إلى 50 كيلومتراً لمدة نصف ساعة الخميس في محاولة لإرغام الحكومة على إلغاء الزيادة في ضريبة الديزل المقررة الشهر القادم.
وكتب على لوحة وضعتها رابطة سائقي الشاحنات على الطريق السريع: «لقد تجاوز الأمر حد المعقول. خزانات شاحناتنا فارغة.»
وقالت هيئة الإذاعة الهولندية أن بعض السائقين الهولنديين سدوا أيضا جزءا من طريق سريع بإيقاف شاحناتهم.
وقالت رابطة سائقي الشاحنات ان الحكومة الهولندية ستجتمع مع ممثلين عن الرابطة ومجموعة النقل الهولندية (ايفو) الأسبوع القادم لإجراء محادثات بشأن أسعار الديزل. وقالت الحكومة الأسبوع الماضي أنها ستمضي قدما في الزيادة المقررة في الأسعار.
وفي بريطانيا يهدد حوالي 500 من سائقي الشاحنات الذين ينقلون شحنات البنزين إلى محطات الوقود التابعة لشركة (شل)بالإضراب لعدة أيام ابتداء من امس الجمعة.
ونجحت الحكومة الاسبانية الأربعاء في إقناع معظم سائقي الشاحنات بالعودة إلى العمل مع وعود بتخفيض الضرائب لكنها رفضت الاستجابة لمطالب لوضع حد أدنى لأجرة النقل. كما عرضت البرتغال أيضا تخفيف الضرائب بعد أن دخلت في مفاوضات لإنهاء إضراب في البلاد.
وقالت اسبانيا أن عمليات تسليم المواد الغذائية والسلع الأخرى بدأت تعود إلى طبيعتها الخميس بعد الاتفاق رغم إعلان مراكز توزيع الغذاء عن نقص في المواد الغذائية فيما لا يزال العمل متوقفا في مصانع السيارات.

تحول الاحتجاجات الى أعمال عنف في عدة دول

محادثات الاتفاق الجديد بين العراق وأمريكا وصلت إلى «طريق مغلق»

عمان/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الجمعة إن المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن التوصل إلى اتفاق أمني جديد طويل الأجل وصلت إلى «طريق مغلق» بسبب مطالب أمريكية تنتهك سيادة العراق.
وتتفاوض الولايات المتحدة مع العراق بشأن اتفاق جديد يوفر أساسا قانونيا لبقاء القوات الأمريكية في العراق بعد 31 ديسمبر عندما ينتهي التفويض الممنوح من الأمم المتحدة.
ويتفاوض البلدان أيضا على اتفاق إطار عمل استراتيجي طويل الأجل فيما يخص العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.
وقال المالكي للصحفيين أثناء زيارة للأردن «لما جينا (بدأنا) للمفاوضات كانت عندنا أفكار ومطالب مرفوضة من قبل الجانب الأمريكي وكانت لديهم أفكار ومطالب مرفوضة من قبلنا.. وبالتالي وصلت (المحادثات) إلى طريق مغلق.»
وقال المالكي إن المطالب الأمريكية تنتهك بدرجة كبيرة سيادة العراق وهو ما لا يمكن قبوله أبدا.
وكانت المحادثات تجرى خلال اجتماعات مغلقة ورفض مسئولون أمريكيون الخوض في مضمونها عدا القول إنه لن تكون هناك بنود سرية ملحقة بالاتفاق وإنه سيكون متاحا لمراجعة البرلمان العراقي.
وفي أول تعليقاته المفصلة عن المحادثات المغلقة بين البلدين قال المالكي إن العراق اعترض على إصرار واشنطن على منح قواتها حصانة من المحاكمة في العراق وإطلاق يدها في تنفيذ عمليات باستقلالية عن رقابة الجانب العراقي.
وقال إنه لا يمكن أن يستمر السماح للقوات الأمريكية باعتقال عراقيين أو تنفيذ عمليات ضد الإرهاب بشكل مستقل أو إبقاء الأجواء والمياه العراقية مفتوحة لهم متى يشاؤون، وتابع قائلا إن أحد الأمور المهمة التي تطالب بها الولايات المتحدة منح حصانة لجنودها والمتعاقدين معها. وقال إن الجانب العراقي يرفض هذا تماما.
وللولايات المتحدة اتفاقيات مشابهة بشأن «وضع القوات» مع أكثر من 80 دولة أخرى كثير منها أو كلها تتضمن بنودا خاصة بحماية الجنود الأمريكيين من الملاحقة القضائية في الخارج.
وقال ياسين مجيد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي في وقت لاحق في عمان إن المحادثات مع واشنطن لم تنته، وأضاف «المسودات الأولية التي كانت قد قدمت من الطرفين وصلت إلى طريق مغلق لكن المفاوضات ما زالت مستمرة وهناك أفكار بديلة تطرح على طاولة المفاوضات من الجانبين.»
وأشار وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس الذي كان يتحدث على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي في بروكسل إلى أن التصريحات العلنية بشأن المحادثات قد تكون مختلفة عن التقدم داخل غرفة التفاوض.
وقال «سأطلع عندما أعود (لواشنطن) على ما وصلت إليه المفاوضات وإن كان هناك اختلاف بين ما يجري بالفعل في المفاوضات والموقف المعلن.»
وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أبدى يوم الأربعاء ثقته في التوصل لاتفاق مع العراق. ويأمل المسئولون الأمريكيون في التوصل لاتفاق قبل يوليو لكن مسئولين عراقيين أبدوا قدرا أكبر من الحذر ولمحوا إلى أنه قد يتعذر الاتفاق بحلول ذلك الموعد.

المالكي

أودى بحياة 11 جنديا باكستانيا

هجوم جوي يقوض الثقة في التحالف الأمريكي الباكستاني

إسلام آباد/14 أكتوبر/ذي شان حيدر:
قال محللون إنه سيتعين على الولايات المتحدة وباكستان بذل جهود أكبر للحفاظ على تحالفهما بعد أن أودى هجوم جوي بقيادة قوات أمريكية بحياة 11 جنديا باكستانيا عند موقع على الحدود مع أفغانستان.
وانقطع من قبل التنسيق بين القوات على جانبي الحدود الأفغانية ولكن الهجوم الذي شنته قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي كان الأعنف إلى الآن من حيث عدد القتلى وقد يؤثر على التعاون بين الدولتين في المستقبل.
وقال رحيم اللّه يوسف ضي وهو صحفي باكستاني وخبير في الشؤون الأفغانية وشؤون القبائل «قد يحاولون الحد من الأضرار ولكني اعتقد أن القوات على الجانبين قد لا يثقون في بعضهم بعضاً ولا يتعاونون.»
وقتل 11 جنديا من سلاح الحدود الباكستاني من بينهم ضابط برتبة ميجر في الهجوم الجوي على منطقة مهمند القبلية المواجهة لإقليم كونار الأفغاني.
وجاء الهجوم وسط إحباط متنام بين حلفاء باكستان الغربيين بسبب مساعي الحكومة الباكستانية الجديدة للتفاوض على اتفاقات تنهي عنف المتشددين على الجانب الباكستاني من الحدود.
ويقول حلف شمال الأطلسي إن مثل هذه الاتفاقات تؤدي إلى مزيد من العنف في أفغانستان لأنها تمنح المتشددين فرصة للتخطيط ولشن هجمات عبر الحدود من ملاذاتهم على الأراضي الباكستانية، ولكن من المنظور الباكستاني وفرت محادثات السلام على الأقل قدرا من الراحة من موجة من الهجمات الانتحارية التي بدأت في منتصف عام 2007.
وكان أكثر من ألف قتيل قد سقطوا في باكستان في أحداث عنف مرتبطة بالمتشددين.
ويقول محللون إن حادثة مهمند زادت من الضغوط على الحكومة المدنية التي تشكلت في باكستان قبل شهرين كي تضع حدا رغم أنه من غير المرجح أن يضعف تعاونها مع الولايات المتحدة في المعركة ضد القاعدة وطالبان.
وفي السابق كانت هناك علاقة مباشرة بين الولايات المتحدة والرئيس برويز مشرف الجنرال الذي جاء للسلطة في انقلاب في عام 1999 وأصبح حليفا مقربا لواشنطن في الحرب على الإرهاب بعد الهجمات التي شنتها القاعدة في عام 2001.
لكن في ظل حكومة باكستانية جديدة يتعين الآن على الدبلوماسيين والقادة العسكريين الأمريكيين التعامل مع ساسة خاضعين لمساءلة الشعب الذي يعتقد كثيرون من أبنائه أنها حرب أمريكا وليست حربهم.
ويقول البعض إن الهجوم سيزيد من صلابة المعارضة للهجمات الصاروخية التي تشنها طائرات بلا طيار داخل الأراضي الباكستانية والتي أصبحت ملمحا للعمليات الأمريكية في المنطقة.
وقال محمود شاه وهو رئيس سابق للأمن في المناطق القبلية الباكستانية السبع على الحدود الأفغانية والتي تعرف باسم المناطق القبلية المدارة اتحاديا إن مثل هذه الهجمات «سيكون لها بلا ريب تأثير على العلاقة والتعاون.»، وأضاف «هناك شعور قوي بين الناس بأن حرس الحدود والجيش ضد هذه الهجمات.»
ويجري تجنيد أفراد حرس الحدود من قبائل البشتون في المناطق القبلية المدارة اتحاديا. وإلى جانب القرابة التي تربطهم بالمتشددين الذين يتم تجنيدهم من القبائل نفسها فإن مرتبات جنود حرس الحدود ضعيفة كما أن تسليحهم سيء.
وهناك روايات كثيرة عن جنود يتقاعسون عن اعتراض جماعات المتشددين الذين يتحركون عبر الحدود والتي تسرد عادة بنظرة بها قدر من الاستخفاف من فكرة أن هؤلاء الجنود قد يكونون أقل تسليحا والشك فيما إذا كانت المحاولة تستحق الموت من أجلها.
وأثارت مراكز الأبحاث في واشنطن شكوكا بخصوص عزيمة هذه القوات كما تشكك في ولائها وغالبا ما تتهم أفراد المخابرات الباكستانيين بلعب دور مزدوج.
والجنود على الجبهة يبدون تشددا في الاقتراحات بأن تقاتل باكستان القاعدة لكنهم يبدون تساهلا عندما يتعلق الأمر بطالبان.
وسأل البريجادير علي عباس من الجيش الباكستاني الشهر الماضي في جنوب وزيرستان وكان مذهولا حيث فقد عددا من رجاله في هجوم ضد مقاتلي بيت اللّه محسود زعيم طالبان في باكستان «هل يدركون الوضع على الأرض.»
وسقط مئات من حرس الحدود ضحايا لاشتباكات مسلحة وقنابل تزرع على الطرق وهجمات انتحارية وحوادث خطف وقطع رؤوس.
وقتل أكثر من ألف جندي باكستاني في اشتباكات في المناطق القبلية المدارة اتحاديا فقط. وقتل المتشددون عددا أكبر بكثير خارج المناطق الحدودية في حربهم ضد الدولة، ولكن إدارة بوش تلقى معارضة في مجلس الشيوخ التي تعارض خطتها لإنفاق 750 مليون دولار في المناطق القبلية في السنوات القادمة. وجزء كبير من المبلغ مخصص لتقوية سلاح الحدود.
واستدعت وزارة الخارجية الباكستانية آن باترسون السفيرة الأمريكية يوم الأربعاء الماضي لتسليمها احتجاجا شديد اللهجة بخصوص الهجوم الجوي.
وأصدرت السفارة الأمريكية في وقت لاحق بيانا يعلن الأسف لمقتل جنود باكستانيين ولكن البنتاجون دافع عن تحرك قواته قائلا إن المؤشرات الأولية تنم عن أن «هجوما مشروعا» نفذ دفاعا عن النفس.

بعض المناوئين للسياسة الامريكية في باكستان

عواصم العالم

الأكوادور تحبط محاولة لاغتيال رئيسها

كيتو/14 أكتوبر/رويترز:
قال رفاييل كوريا رئيس الإكوادور أن الشرطة ألقت القبض على أربعة رجال للاشتباه في أنهم تآمروا على قتله وربما كانوا مجرد مخادعين يحاولون ابتزاز أموال من السلطات.
وفي وقت سابق قال النائب العام في الإكوادور واشنطن بزانتس أن الشرطة تستجوب المشتبه بهم وهم ثلاثة مواطنين كولومبيين وإكوادوري القي القبض عليهم بالقرب من قصر الرئاسة في العاصمة كيتو للاشتباه في أنهم تآمروا على قتل كوريا.
وقال كوريا في العام الماضي ان مجموعات مجهولة حاولت شراء صواريخ لقتله. لكن الحكومة لم تقدم دليلا أو تلقي القبض على أحد بشأن هذه الاتهامات.
وحذر هوجو شافيز رئيس فنزويلا وحليف كوريا مرات عديدة من مؤامرات على حياته تنظمها الولايات المتحدة وكولومبيا وهي حليف رئيسي لواشنطن في المنطقة.

موجابي: قدامى المحاربين مستعدون لحمل السلاح

هاراري/14 أكتوبر/رويترز:
قال الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي أمس الجمعة ان قدامى المحاربين في البلاد ابلغوه أنهم سيحملون السلاح إذا خسر جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة يوم 27 يونيو لصالح زعيم المعارضة مورجان تسفانجيراي.
وقال موجابي أمام شباب حزب الاتحاد الوطني الإفريقي- الجبهة الوطنية الذي يتزعمه: «قالوا انه إذا عاد هذا البلد مرة أخرى إلى أيدي البيض لمجرد إننا استخدمنا القلم (في التصويت) .. سنعود إلى الأدغال للقتال.»
واستعان موجابي بقدامى محاربي حرب استقلال البلاد لترهيب المعارضين خاصة خلال فترة استيلاء حكومته على آلاف المزارع التي كانت مملوكة للبيض.

مؤتمر عربي يدعو لاحترام المعايير الدولية للسجون

تونس/14 أكتوبر/رويترز:
دعا المؤتمر العربي لرؤساء المؤسسات العقابية والإصلاحية في ختام أعماله في تونس الدول العربية إلي احترام حقوق الإنسان داخل السجون والمعتقلات وفقا للمعايير الدولية.
ودعا المؤتمر الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التابع للجامعة العربية ومقره تونس في بيانه الختامي الخميس إلى «مراعاة المعايير الدولية الخاصة بالمعاملة العقابية والإصلاحية واستحداث آليات تكفل تحقيق رقابة فاعلة لمتابعة مدى الالتزام بهذه المعايير.»، وأكد البيان أهمية «تعديل الشروط والقواعد الخاصة برد الاعتبار للمساجين مما يسهل عملية اندماج المفرج عنهم في المجتمع ويحقق أهداف السياسة الإصلاحية.»، ويشتكي مئات المعتقلين من سوء المعاملة والتعذيب والظروف المتدنية في عدد من السجون.
وكان محمد بن علي كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب قال في وقت سابق أثناء المؤتمر أن من الضروري جعل المؤسسات العقابية «أداة حقيقية للإصلاح والتأهيل ومكانا يتجلى فيه احترام حقوق الإنسان.»

مقتل سائق يعمل لمنظمة دولية في الصومال

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
قال برنامج الأغذية العالمي أمس الجمعة أن مسلحين قتلوا سائقا يعمل لحساب البرنامج في جنوب الصومال.
وحسن عبدي هو ثالث سائق متعاقد مع برنامج الغذاء العالمي يقتل في البلد الواقع في القرن الإفريقي هذا العام. وكان ينقل مساعدات غذائية من العاصمة مقديشو إلى منطقتي باي وباكول عندما تعرض للهجوم بالقرب من قرية ليجو بعد الفجر بقليل يوم الخميس.
وقال دينيس براون نائب مدير برنامج الأغذية العالمي في الصومال في بيان «الصومال من أصعب الأماكن التي يمكن أن تعمل فيها وكالات الإغاثة الإنسانية.»
وقال «إننا ندين بقوة هذا الهجوم على أفراد وشاحنات تنقل أغذية لإنقاذ الحياة. تعازينا للأسرة.»

مسيرة المحامين تقترب من العاصمة الباكستانية

جيلوم (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:
تحركت قافلة سيارات تقل محامين ونشطاء سياسيين من مختلف أنحاء باكستان ببطء باتجاه العاصمة إسلام أباد أمس الجمعة للقيام باحتجاج أمام البرلمان للمطالبة بإعادة قضاة عزلهم الرئيس برويز مشرف.
ويرى أنصار رئيس المحكمة العليا المعزول افتخار تشودري أن إعادته لمنصبه هي الخطوة الأولى في طريق الديمقراطية والعدالة في باكستان.
وتأمل الأحزاب السياسية التي تدعم حركة المحامين في أن تؤدي إعادة تشودري لمنصبه إلى الإطاحة بالرئيس مشرف حليف الولايات المتحدة ورابع شخصية عسكرية تقود باكستان منذ قيام الدولة بعد تقسيم الهند عام 1947 .
وقال اعتزاز أحسن زعيم المحامين أمام حشد ضم مئات المحتجين في بلدة جيلوم التي تبعد نحو 100 كيلومتر عن إسلام أباد «خرجنا للشوارع لإنقاذ باكستان.. نريد عدالة اجتماعية ونريد عدالة سياسية ونريد عدالة دستورية. تحركنا يهدف لتغيير النظام.»

إصابة شاب برصاص الشرطة أثناء تسلله الى إسرائيل

رفح (مصر)/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر أمنية وطبية مصرية ان شابا من أهالي سيناء أصيب برصاص الشرطة المصرية خلال محاولة تسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية مع مصر.
وقال مصدر امني «أصيب برهوم احمد عطاللّه بطلق ناري أثناء محاولته التسلل إلى إسرائيل عبر إحدى النقاط الحدودية بقرية المهدية على الحدود بين مصر وإسرائيل.»
وأضاف أن الشاب (25 عاما) أصيب بطلق ناري في البطن ونقل إلى مستشفى العريش العام. وقال إن حالته مستقرة.

غارديان: مستقبل غوانتانامو يلفه الغموض

وجهت المحكمة العليا الأميركية ضربة قوية هي الأولى من نوعها لسياسة الرئيس الأميركي جورج بوش القاضية بحبس المتهمين مدة غير محدودة دون محاكمة، ما بذر كثيرا من الشك حول مصير معتقل غوانتانامو ذي الشهرة السيئة.
وقالت صحيفة غارديان البريطانية التي نشرت الموضوع إن المحكمة قضت في قرارها التاريخي هذا بأن 270 سجينا معتقلين منذ نحو ست سنوات بسبب صلات غير أكيدة بالقاعدة وطالبان لهم الحق دستوريا في أن يعرضوا قضيتهم أمام المحاكم المدنية على التراب الأميركي.
وقالت الصحيفة إن محامي المعتقلين الذين ثمنوا قرار المحكمة يرون أنه ثمرة لجهودهم من أجل إغلاق معتقل غوانتانامو، غير أن الرئيس الأميركي جورج بوش قال إنه لا يتفق مع قرار المحكمة هذا وإن كان سيقبل به.
وقالت الصحيفة إن المحكمة وصلت لهذا القرار عندما صوت العضو التاسع في المحكمة أنثوني كينيدي المعروف بولائه للمحافظين إلى جانب زملائه الأكثر ليبرالية، مما رجح كفتهم.
وقد قال كينيدي إن القانون والدستور كتبا من أجل الاستمرار، والتطبيق حتى في الأوقات غير الطبيعية، منبها إلى أن محامي المعتقلين عليهم أن يستغلوا قرار المحكمة بإخضاع موكليهم للقانون الأميركي ويطالبوا بإطلاق سراحهم.
وذكرت الصحيفة أن هذه هي المرة الثالثة التي تصدر فيها المحكمة العليا قرارا ضد رغبة إرادة بوش الابن فيما يتعلق بغوانتانامو، مشيرة إلى أن المرتين الأوليين استطاعت الإدارة والحزب الجمهوري المسيطر على البرلمان أن يتجاوزاهما بسن قوانين تسلب المعتقلين حقهم في الخضوع للقانون الأميركي.
أما اليوم -تقول الصحيفة- فإن بوش لم يعد قادرا على التوجه نحو البرلمان الذي تحول إلى سيطرة الديمقراطيين الميالين إلى إغلاق معسكر غوانتانامو، وبالتالي فإن هامش المناورة أصبح ضيقا بالنسبة للإدارة.
ولكن الصحيفة ترى أن هناك مخرجا ما يمكن أن تلجأ إليه الإدارة، وهو تحويل المعتقلين إلى بلد آخر كأفغانستان مثلا.

وقد تمنى المدير التنفيذي لمركز "الحقوق الدستورية" في نيويورك فينس وارين الذي يمثل العدد الأكبر من المعتقلين ألا يكون رد فعل إدارة بوش هو نقل المعتقلين إلى ثقوب سوداء كمعتقل بغرام في أفغانستان.
كما قال كليف ستافورد الذي يمثل 35 سجينا إن هذا القرار مصيبة كبيرة على سياسة بوش بشأن السجون السرية، ولكنه رأى في نفس الوقت أن السجناء ما زال أمامهم مشوار طويل قبل الوصول إلى الحرية.

نيويورك تايمز: إيران لا تبالي بتهديدات أميركا وأوروبا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز اليوم أن إيران بدت غير مكترثة بالتحذيرات القوية التي أطلقها الرئيس الأميركي جورج بوش وحلفاؤه الأوروبيون بغية حملها على تعديل برنامجها النووي.
وأضافت الصحيفة أن إبداء عدم الاكتراث من جانب إيران زاد المواجهة مع الغرب سوءا حيث تساور مسؤولين أميركيين وآخرين الشكوك بشأن وجود خطة إيرانية سرية لإنتاج قنبلة نووية.
وفي اجتماعه بألمانيا مع المستشارة أنجيلا ميركل, أكد بوش مجددا أمس الأربعاء أن "كل الخيارات مطروحة على الطاولة" بما فيها إمكانية استخدام القوة العسكرية ردا على ما يشتبه في أنها عمليات بحث وتطوير من جانب إيران لإنتاج أسلحة نووية.
وأردفت الصحيفة قائلة إنه بالرغم من أن بوش حصل على دعم الأوربيين فإن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد سخر من محاولات كبح جماح برنامج بلاده النووي, الذي تصر إيران على أنه ذو طابع سلمي لتطوير الطاقة النووية
على أن نيويورك تايمز رأت في ما سمته "عناد إيران" عامل توحيد على ما يبدو للأوروبيين, الذين ظلوا منقسمين إزاء صرامة العقاب المراد تطبيقه على إيران لعدم امتثالها لقرارات مجلس الأمن الدولي المنادية بوقف تخصيب اليورانيوم أو مواجهة فرض عقوبات
ويبدو أن الإيرانيين يعتقدون -كما تقول الصحيفة- أنه إذا ما تفاقمت الأزمة بشأن البرنامج النووي, فإن حلفاء بوش الأوروبيين بدلا من أن يدعموه سيقفون حائلا بينه هو والإسرائيليين وبين توجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.